

اللهو

- ١ -

أبواب صالات السينما مقفلة في وجوههم مثلها مثل القيام بنزهات مشبعة بالمشروبات الروحية في السيارات. جلّ ما كان في متناولهم "الأولمبيا" عند منعطف "السافوتيه"، حيث تختلط السينما الناطقة بأفلام قديمة، ثمّ يشير سخريتهم. مثل الأولاد، أولئك الكادحون يهونون أفلام "الكاربوي" التي يتغلب فيها الشاب الصغير على القراصنة، ليغتم بالصغيرة وبذهب الغرب الأميركي، يتتبعون الأفلام ذات الأحداث المثيرة معلقين على المشاهد غير المتوقعة، مناقشين بعض المقاطع.

تتقبّل مخيِّلة العمال، خاصة الزوج منهم، المغامرات المجنونة، وحبكة الأفلام ذات المشاهد الخارقة، دون احتجاج وتحليل.

في حين يرتاب الأولاد البيض من هذه الاستعراضات المفرطة للقوة ومن هذه الصدف اللامعقولة. يضحك الراشدون من الزوج، إنهم ساذجون. إلى حد أنه إذا اعرب أحد عن شكّه بصوت عال، يناقشون مؤكدين بأن ذلك ممكن، داعمين رأيهم ببعض القصص.

- ألا تعرف جوستينو الزنجي الذي كان يصرع ثوراً بكلمة واحدة؟ لقد